

## الإله خبري في حياة مصر القديمة

أ.م.د. أزهار محسن شذر

الجامعة العراقية - كلية الآداب

### الملخص

تبين لنا من خلال بحثنا (الإله خبري في حياة مصر القديمة) ان الإله خبري هو أحد أشكال إله الشمس رع في مظهره المتمثل بقرص الشمس المرتفع في الأفق في الصباح الباكر ، ومعنى اسمه " الذي يأتي الى الوجود " من ذاته . نشأت عبادته في مدينة أون ( عين شمس ) المركز الرئيس لعبادة الشمس في مصر، وقد صور خبري في هيئة حشرة الجعران ( الخنفساء ) ، كما صور في هيئة أنسان برأس جعران ، وقد جسد في الاساطير المصرية القديمة ليمثل ذاتية الخلق فضلاً عن أنه مثل فكرة البعث والخلود . والإله خبري كسائر الآلهة المصرية القديمة ترك أثراً واضحاً في الجوانب المختلفة من الحياة السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والفنية لمصر القديمة بما مثله من قدسية دينية وقدرة سحرية توضحت من خلال استخدام رمزه المتمثل بحشرة الجعران المقدسة كتميمة لجلب الحظ السعيد ولدرء الشر عن حاملها، وكذلك اتخاذها كأختام جعرانية استخدمت لختم الأواني، والوثائق، وأبواب المخازن لحمايتها من أيدي السارقين ، والعبثين ، كما توضحت أهميتها في الجعارين التنكارية التي خلفها ملوك الدولة الحديثة ، وفي الجانب الديني مثل جعران القلب أكثر هذه التمايم أهمية للمتوفي باعتبارها تعويذة نقشت على الجانب المسطح منها فقرات من كتاب الموتى لمنع وقوع أي شر أو أذى على المتوفي أثناء محاكمته في ساحة القضاء أمام اوزيريس.

**الكلمات المفتاحية:** إله الشمس رع، شمس الصباح المشرقة، مدينة أون، حشرة الجعران، أمنحوتب الثالث، جعران القلب.



## **God Khepri in the life of ancient Egypt**

**Asst. Prof. Dr. Azhar Mohsin Shather**

Iraqia University- College of Arts

### **Abstract**

This study deals with of subject The (God Khepri in the life of ancient Egypt) it became clear to us that the god Khepri is one of the forms of the sun god Ra in his appearance represented by the sun disk rising on the horizon in the early morning, and the meaning of his name "who comes into being" from himself. His worship originated in the city of Aun (Ain Shams), the main center of sun worship in Egypt, and my story was depicted in the form of the scarab insect (the beetle), as it was depicted in the form of a human with a scarab head, and he was embodied in ancient Egyptian mythology to represent the subjectivity of creation as well as the idea of resurrection And eternity. And the god of my knowledge, like all the ancient Egyptian gods, left a clear impact on the various aspects of the social, religious, economic and artistic life of ancient Egypt, with its religious sanctity and magical power illustrated through the use of his symbol represented by the sacred scarab insect as an amulet to bring good luck and ward off evil from its bearer, as well as taking it as scarab seals that were used To seal pots, documents, and store doors to protect them from the hands of thieves and tamperers, as well as their importance in the memorial scarabs left by the kings of the modern state, and on the religious side such as the scarab of heart, the most important of these amulets are for the deceased as a talisman inscribed on the flat side of it paragraphs from the Book of the Dead to prevent the occurrence Any evil or harm to the deceased during his trial in the court of justice in front of Osiris.

**Keywords:** The sun god Ra, Bright morning sun, On, Scarab insect, Amenhotep III, Scarab heart.

## المقدمة

تعددت المظاهر المعبرة عن الحضارة المصرية القديمة ، وكان على رأس هذه المظاهر الآلهة المصرية التي عبرت عن وجودها الطبيعي والاجتماعي من خلال القوة الكامنة في مظاهر الطبيعة ، فقد جسد المصريون وشخصوا هذه القوى ، وجعلوا لكل منها رمز يعبر عنها وعبودها على هيئة آلهة كانوا يقدسونها لاعتقادهم بأنها تحوي قوة خارقة مسيطرة على جانب من جوانب الحياة المختلفة . وهذه القوى والآلهة كثيراً ما كانت تتداخل في مظاهرها ، ووظائفها مثل تداخل مظاهر قوى الشمس بالقوة المستمدة من الأرض والحيوانات ، ومن ذلك وصف الإله خبري وهو أحد أشكال إله الشمس رع بحشرة الجعران وهي الخنفساء التي تظهر من الأرض في الرمال . فكان للإله خبري دوراً بارزاً ومؤثراً في جوانب الحياة المصرية اليومية السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية ، وذلك من خلال تقديسه وتجسيده في حشرة الجعران التي لعبت دوراً بارزاً في هذه الجوانب المختلفة بما حملته من مؤثرات وقدرات سحرية ودينية تميزت بها ومثلتها في العديد من التماثيل الجعرانية والأختام الجعرانية التي كانت لها أهميتها في الحياة اليومية لمصر وحياة ما بعد الموت ، وحافظت على أهميتها هذه الى عصور متأخرة في تاريخ مصر. هذا فضلاً عن أنتشارها الى خارج حدود مصر في مناطق متفرقة من الشرق الأدنى القديم، ودول بحر أيجة ، وغيرها.

من هنا جاء اختيارنا لموضوع بحثنا ( الإله خبري في حياة مصر القديمة ) لنسلط الضوء على طبيعة القوة الكامنة في إله الشمس وتجسيدها في حشرة الجعران وبالتالي تقديس هذه الحشرة من قبل أهل مصر القديمة لاعتقادهم بأنها تحوي القوة الموجودة في الإله خبري الذي هو أحد تجليات إله الشمس رع بمظهره الصباحي المتمثل بشمس الصباح المشرقة . وقد ارتبط الإله خبري مع أسم الإله رع تحت أسم ( خبر - رع ) ، وأرتبط أيضاً مع الإله آتوم الشكل الثاني للإله الشمس تحت أسم ( آتوم - خبري ) ، باعتباره أول رب للشمس في الوجود بعد الخلق . وقد جاء اسمه ( خبر - رع ) في الكثير من أسماء الملوك المصريين عند تتويجهم.

والواقع انه على الرغم من شهرة هذا الإله في مصر القديمة ، إلا أن أستخلاص المعلومات عنه تكاد تكون صعبة كون هذا الإله هو أحد تجليات الإله رع ، وبالتالي فإن صفاته وتأثيره تأتي في أحيان كثيرة مع تجليات رع الأخرى ، ولأجل ذلك سنحاول في هذا البحث التركيز في عرض المعلومات الرئيسة والواضحة عن هذا الإله . وهذا ماتم من خلال تقسيم البحث الى عدة فقرات :

## أولاً: الأسم وصورة الإله.

### ١- الأسم ومعناه :

خبري (Khepri)<sup>(١)</sup> ، وينطق أيضاً بـ (خبر) و(خبرر)<sup>(٢)</sup> ، و(خبيرا)<sup>(٣)</sup> ، و(خبر - رع)<sup>(٤)</sup> ، و(خفري)<sup>(٥)</sup> . ولكل أسم من أسماءه دلالة ومعنى خبر يعني الوليد أو حديث التكوين<sup>(٦)</sup> ، وخبري وخبرر يدلان على معنى واحد ، وهو الكائن الموجود<sup>(٧)</sup> ، وخبيرا يعني صانع نفسه<sup>(٨)</sup> ، وهذا يعني أن لفظ الأسم باختلاف تسمياته يعني دائم التكوين ودائم الوجود<sup>(٩)</sup> .

فخبري هو أول تجليات رب الشمس في الوجود بعد الخلق ، وبذلك فقد دمج مع الإله رع تحت أسم ( خبر - رع ) ، وأرتبط بالمعبود آتوم تحت أسم (آتوم - خبري)<sup>(١٠)</sup> .

### ٢- صورته :

يعكس الإله خبري صورة رب الشمس التي تمثل قرص الشمس المرتفع في الأفق في الصباح الباكر ، فهو يمثل إحدى تجليات أو الهئيات الثلاثة لرب الشمس التي تظهر خلال اليوم الواحد وهي : ( خبري في الصباح الباكر ، ورع عند الظهيرة ، وآتوم عند المساء )<sup>(١١)</sup> .

وقد ظهرت هذه الصور الثلاثة كتثليث لإله الشمس منذ عصر الدولة القديمة . ففي متون الاهرام<sup>(١٢)</sup> يقول المتوفي : (( هم خلقوا هذا الملك مثل رع في أسمه هذا ( الذي هو ) خبرر ، أنت ظهرت لهم مثل رع في أسمه هذا ( الذي هو ) رع ، ورجعت من أمامهم مثل رع في أسمه هذا ( الذي هو ) آتوم ))<sup>(١٣)</sup> .

يوضح هذا النص تشبيه الملك بالصور الثلاث لإله الشمس التي اجتمعت في مسألة خلق الملك فتخليلوا إله الشمس كإنسان مر في ثلاث مراحل فهو طفل في الصباح (خبري) ، ثم شاب في الظهيرة ( رع ) ، ثم شيخ كهل في المساء (آتوم)<sup>(١٤)</sup> .

### ثانياً : رموزه :

كان للإله خبري رمزين أولهما الرمز الدلالي ( الكوني ) ، وثانيهما الرمز الحيواني (التصويري) .

١- الرمز الدلالي : كان الإله خبري مرتبطاً برمزين الأول هو رمز الوجود فهو يرمز الى شمس الصباح المشرقة<sup>(١٥)</sup> ، التي رفعت في الأفق وخرجت من جسد نوت ألهة السماء باعتباره الهاً أزلياً لأنه جاء إلى الوجود بذاته وظهر على الأرض من دون تناسل<sup>(١٦)</sup> .

والرمز الثاني هو رمز البعث ، فالإله خبري كان يرمز لبعث الجسد باعتباره الهاً أزلياً وهذا ما ورد في كتاب الموتى<sup>(١٧)</sup> : (( لقد حلقت في الجو مثلما حلق الإله الأزلي ، وأصبحت خبري ، ونموت مثلما تنمو النباتات ... أنني ثمرة كل إله ))<sup>(١٨)</sup> .

## ٢- الرمز الحيواني ( التصويري ) :

صور قدماء المصريين الإله خبري في كتاباتهم التصويرية في هيئة حشرة ( الجعران ) أي الخنفساء<sup>(١٩)</sup> ( ينظر شكل رقم ... ) ، كذلك كان يصور في هيئة أنسان يعلو رأسه جعران ، وفي بعض الأحيان تأخذ الخنفساء مكان الرأس البشري<sup>(٢٠)</sup> ، مثل ذلك التصوير الذي كشف عنه في مقبرة الملكة نفرتاري<sup>(٢١)</sup> في وادي الملكات بالبر الغربي بالأقصر<sup>(٢٢)</sup> ( ينظر ملحق رقم (١) شكل رقم ١ ) . وفي أحيان قليلة كان يصور برأس كبش فوق الجعران وذلك لتجسيد الربط في أتوم - خبري بوصفه رب الشمس الخالق<sup>(٢٣)</sup>.

سبب تشبيه رع ( إله الشمس ) بحشرة الجعران :

المصريون شبهوا الشمس بحشرة الجعران، فتخليلوا قرص الشمس يخرج صباحاً على شكل كرة تتدحرج وتحمل على ظهرها أشعة الشمس ، وبالمقابل فإن الجعران ( الجعل ) أيضاً تخرج في الصباح من بيوتها وتحمل على ظهورها كرة الروث التي تحمل صغارها أو البيوض (ينظر ملحق رقم (١) شكل رقم ٢)، ومن هنا جاء تقديس الجعران كون فيه صفات تماثل صفات الإله ( رع ) بهيئة خبري<sup>(٢٤)</sup>.

والنوع الذي أختاروه كان يعرف بالجعران المقدس ، وغالباً ما يكون لونها أسود<sup>(٢٥)</sup>، وبعضها باللون مختلفة ، وأول نوع تم ربطه منها بالشمس كان لونه أخضر نقي ، وينكر بانها تطير خلال أكثر ساعات اليوم حرارة<sup>(٢٦)</sup>. وقد يكون هذا السبب في ربط المصري القديم بينها وبين الشمس ، ففي نص من الأسرة السادسة يذكر فيه الملك بيبي أنه : ( يطير مثل طائر ويتوهج مثل الخنفساء فوق العرش الخالي في قارب رع )<sup>(٢٧)</sup>.

هذا يدل على مدى حرص المصري القديم في مراقبة الطبيعة واستخدام خياله في محاولة فهم الكون .

## ثالثاً : مركز عبادة الإله خبري .

نشأت عبادة الإله خبري في مدينة أون (عين شمس)<sup>(٢٨)</sup> مركز عبادة الشمس في مصر القديمة ومنها أنتشرت في سائر أنحاء مصر<sup>(٢٩)</sup>.

ومن عصر الأسرة الخامسة وجدت تماثم صغيرة بهيئة الجعران ، وهذا يدل على أن عبادة هذا الإله أخذت بالانتشار منذ بداية الأسرة الخامسة<sup>(٣٠)</sup>.

في حين يذكر أنه في زمن قبل تاريخ الأسرة الرابعة أستخدم المصريون عادة وضع الجعران مع الميت<sup>(٣١)</sup>، وهذا ما سنأتي على ذكره في الصفحات القادمة .

## رابعاً: أثر الإله خبري في حياة مصر القديمة .

### ١- أثره في الحياة السياسية .

من المعروف أن عبادة الشمس ظهرت في مصر منذ زمن قديم ، وأن الإله رع كان أكبر الآلهة عند المصريين حتى اعتبروه والد الآلهة ، أو خالق كل شيء لاعتقادهم أنه صانع كل ما في الكون من السماء وآلهتها والكائنات التي تعيش فيه وخالق العالم السفلي<sup>(٣٢)</sup>.

لذلك نلاحظ أن ملك مصر كان يعتبر نفسه الممثل الأرضي لإله الشمس وهو أبنة وتجسيده الفعلي<sup>(٣٣)</sup> . وبما أننا نكرنا أن الإله خبري كان أحد أشكال الإله رع ، فنجد الملوك المصريين كانوا يمنحون أسماء عند التتويج<sup>(٣٤)</sup> أدخل فيها أسم الإله خبر أو خبرو للدلالة على أنهم أبناء الإله الشمس<sup>(٣٥)</sup> . ومن ذلك مثلاً الملك سنوسرت الأول وأسمه عند التتويج ( خبر - كا - رع ) ومعناه " خلق قرين رع "<sup>(٣٦)</sup>، والملك سنوسرت الثاني وأسمه عند التتويج ( خع - خبر - رع ) ومعناه " فلتشرق هيئة رع "<sup>(٣٧)</sup> من الأسرة الثانية عشرة هما أول ملكين يضيفان أسم الإله خبري الى أسمائهما<sup>(٣٨)</sup>.

كما حمل ذلك الأسم أيضاً ملوك الأسرة الثامنة عشرة كأسم للتتويج حتى أصبح ذلك اللقب جزءاً لا ينفصل عن أسماء ملوك هذه الأسرة وكان في مقدمتهم الملك كاموس والأسم الذي أتخذه عند التتويج هو ( واج - خبر - رع ) ومعناه " ناضرة هيئة رع "<sup>(٣٩)</sup>، والملك تحوتمس الأول وأسمه عند التتويج ( عا - خبر - كا - رع ) ومعناه " عظيمة هيئة قرين رع "<sup>(٤٠)</sup>، والملك تحوتمس الثاني وأسمه عند التتويج ( عا - خبر - ان - رع ) ومعناه " عظيمة هيئة رع "، والملك تحوتمس الثالث ، وأسمه عند التتويج ( من - خبر - رع ) ومعناه " فليبق خلق رع "، والملك أمنحوتب الثاني وأسمه عند التتويج ( عا - خبرو - رع ) ومعناه " عظيمة هيئة رع "، والملك تحوتمس الرابع ، وأسمه عند التتويج ( من - خبرو - رع ) ومعناه " فلتبق هيئة رع "، والملك أمنحوتب الرابع ، وأسمه عند التتويج ( نفر - خبرو - رع - وع - إن - رع ) ويعنى " جميلة هيئة رع ، وحيد رع "<sup>(٤١)</sup>، والملكين سمنخ كارع وأسمه عند التتويج ( عنخ - خبرو - رع ) ومعناه " خبرو رع الحي "<sup>(٤٢)</sup>، وتوت عنخ آمون وأسمه عند التتويج ( نب - خبرو - رع ) ويعنى " صاحب هيئة رع "<sup>(٤٣)</sup>، والملك آي وأسمه عند التتويج ( خبر - خبرو - رع )<sup>(٤٤)</sup>، وأخيراً الملك حور محب ، وأسم التتويج هو ( زوسر - خبرو - رع - ستب - أن - رع ) ومعناه " مقدسة هيئة رع ، المختار من رع "<sup>(٤٥)</sup> .

ومن ملوك الأسرة التاسعة عشرة من حمل أسم الإله خبري ضمن أسم التتويج هو الملك سيتي الثاني وأسم التتويج له هو ( أوسر - خبرو - رع ) ، أما من الأسرة العشرون الملك

رعمسيس العاشر وكان أسمه عند التتويج هو ( خبر - ماعت - رع )<sup>(٤٦)</sup>. هذا وقد أستمروا الملوك المصريين خلال العصر المتأخر الذي يضم الأسرات من الأسرة الحادية والعشرون إلى الأسرة الثلاثين بأضفاء أسم الإله خبري ضمن أسماءهم عند التتويج ، فقد حمل ذلك الأسم خمسة ملوك من الأسرة الحادية والعشرون وهم كل من الملك سمنديس وأسمه عند التتويج ( حدج - خبر - رع - ستب - أن - رع ) ، ويعنى " مضيئة هيئة رع ، المختار من رع " ، والملك بسوسينس الأول وأسمه عند التتويج ( عا - خبر - رع - ستب - أن - آمن ) ومعناه " عظيمة هيئة رع ، المختار من آمون " <sup>(٤٧)</sup> ، والملك باي نجم وأسم التتويج هو ( خع - خبر - رع - ستب - آن - آمون )<sup>(٤٨)</sup> ، والملك سي آمون وأسمه عند التتويج ( نثر - خبر - رع - ستب - آن - آمون ) ، والملك بسوسينس الثاني وأسم التتويج هو ( تيت - خبر - ان - رع - ستب - ان - رع )<sup>(٤٩)</sup>. حول بقية أسماء التتويج للملوك من الأسر ( ٢٢ - ٣٠ ) ( ينظر ملحق رقم (٢) الجدول ).

لم تقتصر أهمية الإله خبري في الحياة السياسية لمصر القديمة على تضمين أسم الإله في أسماء الملوك عند التتويج ، بل نجد أنهم اتخذوا من رمزه الجعران كمنحوتة توثق تاريخهم السياسي عرفت بالجعران التذكاري، والواقع أن هذه الجعارين كانت على جانب عظيم من الأهمية في تحديد بعض الحوادث التاريخية المهمة فمن عهد الدولة الحديثة أخذ بعض الملوك استعمال الجعران لتسجيل بعض المناسبات الرسمية كالزواج الملكي ، أو خروج الملك في مواكب الصيد<sup>(٥٠)</sup>، ولتسجيل بعض الحوادث التاريخية الأخرى مثل تخليد مشروع بناء ضخم أو الانتصار في الحروب<sup>(٥١)</sup>.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك الملك أمنحوتب الثالث من الأسرة الثامنة عشرة الذي أمر بنحت مجموعة من الجعارين التذكارية كنوع من الوثائق التي نقش عليها سجلاً مؤجراً لبعض الأحداث الخاصة التي وقعت في عهده ، وفي هذا الصدد أصدر عشرات وربما مئات الأعداد من الجعارين التي وزعت في مختلف المقاطعات وأرسلت أيضاً إلى حكام المقاطعات ، وربما كانت هذه الوثائق التذكارية وسيلة أراد بها الملك أمنحوتب الثالث توثيق وتخليد أهم ما قام به إبان فترة حكمه<sup>(٥٢)</sup>، فمن خلال خمس مجموعات من الجعارين تم التعرف على زواجه من الأميرة (تى)، والأميرة الميتانية جيلوخيبا ، وخروجه مرتين لصيد الثيران البرية والأسود المفترسة، وبناءه قناة مائيه بأسم الأميرة تى<sup>(٥٣)</sup>، وأيضاً بنائه معبداً للإله خبري<sup>(٥٤)</sup> .

فنجد مثلاً أن الملك أمنحوتب الثالث قد سجل مناسبة زواجه من الملكة ( تى ) على جعران عرف بـ ( جعران الزواج )<sup>(٥٥)</sup>. نقش عليه : (( يحيى حورس ، الثور القوي - مظهر



العدالة ، صاحب السيدتين - مشرع القوانين - ومصدر الأمن في القطرين ، حورس الذهبي ، ذو الذراع القوية التي تبطش بالآسيويين ، ملك مصر العليا والسفلى ، نب - ماعت رع ( رب الحقيقة مثل رع ، ابن رع ، أمنحتب ( أمنون راض ) ، حقا واست ( حاكم طيبة ) ، له الحياة : وزوجته الرئيسة - تي - لها طول البقاء !أبوها هو يويا ، وأمها هي تويا - وهي زوجة ملك قوي تمتد حدوده الجنوبية عند " كاراي " وحدوده الشمالية حتى " نهرين " ) (٥٦).

يوضح جعران الزواج هذا إعلاناً لزواج الملك أمنحتب الثالث ، ويوضح القوة التي كان الملك عليها إذ امتدت حدوده الجنوبية عند كاراي ( في وسط السودان حالياً ) والشمالية في نهرين ( شمال غرب العراق حالياً ) (٥٧).

فضلاً عن جعران الزواج هذا فقد ترك الملك أمنحتب الثالث مجموعتان من الجعارين التذكارية التي عدت من الوثائق النادرة خلال سنوات حكمه ، إذ تؤرخ السنوات الأحدى عشر الأولى من عهده وتروي الأحداث الخاصة به عندما كان عمره في الثالثة والعشرين ، وكل مجموعة تروي رحلة صيد ملكية ، فتصور المجموعة الأولى الملك وهو يهاجم ثيران متوحشة ، وتصوره المجموعة الثانية وهو يهاجم الأسود (٥٨).

بعد ذلك أصدر الملك أمنحتب الثالث مجموعة الجعارين الرابعة بمناسبة زواجه من الأميرة (جيلوخيبا ) ابنة الملك الميتاني شوتارنا ، وذلك في السنة العاشرة من حكمه ويذكر النص بعد التمجيد الرسمي المعتاد لأمنحتب والملكة تي : ( لقد أحضرت الأقدار لجلالته " جيلوخيبا " ابنة " شوتارنا " ، ومعها حشد من حاشيتها مكون من ثلاثمائة وسبع عشرة امرأة ) (٥٩) . وقد وزع هذه الجعران في جميع أنحاء مصر (٦٠) .

وجعران الزواج من الأميرة الميتانية هو أول ذكر لزيجات الملك أمنحتب الثالث من الأميرات الأجنبية (٦١) ، وقد يوضح هذا الجعران طبيعة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وميتاني خلال تلك الفترة والتي تكلفت بالزواج بين الطرفين .

ونقش على المجموعة الخامسة ذكرى بناء بركة شاسعة لزوجته الأميرة تي والمعروفة ببركة ( تي ) جهزها الملك أمنحتب في خمسة عشر يوماً بين اليوم الأول واليوم السادس عشر من الشهر الثالث للفيضان مستغلاً طفح مياه نهر النيل (٦٢).

ومن عهد الأسرة التاسعة عشرة عمد الملك رمسيس الثاني على عمل جعارين تذكارية لتخليد بعض الحوادث التاريخية الخاصة بفترة حكمه جرياً على عادة اسلافه ملوك الأسرة الثامنة عشر لاسيما الملك أمنحتب الثالث . إذ صنع جعراناً تذكاريماً يوثق العيد الثامن والثلاثين له : ( ( وقد جاء عليه سيد العيد الثامن والثلاثين رب الأرضين وسر ماعت ستين رع ) ) ، ومنها أيضاً



الجعران الذي تركه لاقامة معبد آمون ، حيث نقش على جعران ( تأسيس المعبد الذي أقامه أثراً لآمون ( أي معبد آمون بالكرنك )<sup>(٦٣)</sup>. كما ترك الملك رمسيس الثاني جعارين كبيرة خاصة بتأسيس عاصمته الملكية (بر رمسيس)، وجعارين أخرى نقش عليها اسمه وأسم والده الملك سيتي الاول<sup>(٦٤)</sup>.

## ٢- أثره في الحياة الاجتماعية .

كان لآله خبري دوراً مؤثراً في الحياة الاجتماعية في مصر القديمة ، فقد استخدم المصريون رمزه المتمثل بـ الجعران في حياتهم اليومية ، حيث أستوحوا من شكله الاختام والمنحوتات والخواتم والقلائد، وقد بدؤوا باستعمال الجعارين كختم منذ أواخر الدولة القديمة ، إلا أن أستعمالها أخذ بالانتشار خلال عهد الدولة الوسطى ، حيث نقش كبار الموظفين على قواعدها أسماءهم والقابهم ونقوشاً أخرى<sup>(٦٥)</sup>.

وأستخدمت الجعارين أيضاً كحلية يتزين بها الناس، فقد كانت تلبس كعقود<sup>(٦٦)</sup>، ولم يقتصر لبسها على عامة الناس ، فنجد أن الملوك أيضاً كانوا يلبسونها، فقد عثر في مقبرة الملك توت عنخ آمون من الأسرة الثامنة عشرة ، وضمن الأثاث الجنائزي في الغرفة الشمالية ( غرفة الكنز ) على حلية للصدر من الذهب والأحجار الكريمة مزينة بقارب في وسطه ( جعران ) يدفع بقرص الشمس ، هذه الحلية كانت معلقة بشريط عريض نقش عليها أسم الملك توت عنخ آمون ( نب - خبرو - رع )<sup>(٦٧)</sup> ، ومنها ما كان يوضع في خواتم وتلبس في الأصابع كخاتم كبير كهنة بتاح ( بتاح موسى الكاهن ) المصنوع من الذهب على هيئة جعل ومنقوش عليه اسمه والقابه<sup>(٦٨)</sup>، أو تلبس في السواعد والسيقان<sup>(٦٩)</sup>، وبعض النساء كن يتزين بالجعران ليرزقن بالاولاد الصبيان<sup>(٧٠)</sup>. والبعض من هذه الجعارين كانت تحمل أسماء الملك والقابه ويتم ارتداؤها من قبل عامة الناس بعد وفاة الملك وذلك لان الملك كان مؤلهاً في مصر القديمة<sup>(٧١)</sup>، ومن الملاحظ أن أسم الفرعون كان ينقش على الجعارين بصفة تعويذة ، لذلك كان لكل فرد في المجتمع المصري جعارين عليها أسم فرعون كانوا يقدسونه في حياته وحتى بعد مماته لما كان له من مكانة متميزة عندهم<sup>(٧٢)</sup>، ومن هذه الجعارين مثلاً جعران عليها أسم الملك منكاورع ، وأخرى عليها أسم الملك تحتمس الثالث ، والملك أمنحوتب الثالث ، والملك رمسيس الثاني<sup>(٧٣)</sup>.

## ٣- أثره في الحياة الدينية .

لعب الإله خبري دوراً بارزاً في المعتقدات المصرية القديمة ، فأختيار حشرة الجعران لتجسيد أحد أشكال إله الشمس رع يوضح مدى ما يتمتع به المصري القديم من خيال وأدراك حسي لتوظيف الدلائل الحسية والرؤى البصرية التي يراقبها في واقع حياته ليشكل بها جانباً من

تفاصيل عقيدته الدينية وتفسير بعض الظواهر الكونية ومحاولة فهمها ، والإله خبري كان يمثل ذاتية الخلق في الأساطير الدينية في مصر القديمة<sup>(٧٤)</sup>، وهذا ما جاء على لسان الإله ( رع ) قائلاً: (( أنا من جاء الى الوجود في شكل الإله خيبراً وكنت الخالق لكل ما جاء للوجود واليوم بعد أن خلقت نفسي (و) الأشياء التي خلقتها والتي خرجت من فمي كانت كثيرة ))<sup>(٧٥)</sup>.

يشير الإله رع في هذه الكلمات الى أنه أتخذ لنفسه شكل خيبراً أي أنه كان الإله الذي أختص بعملية خلق الأشياء من كل نوع .

فالإله خبري كان يعتبر في البداية بذور الحياة الكامنة في مياه العمق " نون" <sup>(٧٦)</sup> ، وأنه أستطاع بواسطة روحه التي كانت تعيش هناك من أن يصنع مكان ليقف عليه وقام بخلق الإله شو<sup>(٧٧)</sup> ، والآلهة تفنوت<sup>(٧٨)</sup> بدون وجود آلهة أنثى تساعده في عملية الخلق ، بعد أن تزود بالمادة الأولية من الإله " نون" فيذكر في نص: ((.. لم يكن هناك مكان أستطيع الوقوف عليه... وضعت على قلبي أو ( ارادتي) تميمية وأرسيته أساس لها ( و) صنعت كل شيء ... كنت وحيداً مع نفسي ( لانني ) لم اكن قد أخرجت الإله شو من داخلي ولم أكن قد بصقت الربة تفنوت خارج نفسي ولم يكن هناك كائن أخر يعمل معي ))<sup>(٧٩)</sup>.

وخبري حسب ما جاء في النص هو الخالق الأوحد لكل شيء ومن ضمنها الآلهة ، ففي النصوص المصرية القديمة ( كتاب الموتى ) الإله خبري كان يدعى بـ خالق الآلهة ، وهذا ما جاء في النص :

(( خيبرى خالق الآلهة .. أنك تشرق .. أنك تضىء يا من تصنع الضياء ( لتسطع بالنور ) أمك الإلهة نوت لقد توجت ملكاً على الآلهة وأمك نوت تعظمك بكلتا يديها . أن أرض مانو تستقبلك بالرضا والإلهة ( ماعت ) تحتضنك في الصباح والمساء لعل (رع) يعطي المجد والقوة والنصر والبزوغ...))<sup>(٨٠)</sup>. وحسب ما جاء في كتاب الموتى فان الآلهة التي خلقها الإله خبري كانت (( خيبراً خالق الآلهة حيروخوتي - تيمو - حيرو - خيبراً))<sup>(٨١)</sup> . كما كان الإله خبري يدعى بـ والد الآلهة حيث يخاطبه المتوفى قائلاً (( التحية لخيبراً في قاربه .... مجعماً الآلهة في جسده ))<sup>(٨٢)</sup> .

كما كان للإله خبري دوراً بارزاً في المعتقدات الجنائزية منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصور الفرعونية ، فصور في المقابر على البرديات الجنائزية والتي تعرف بأسم كتاب الموتى وداخل التوابيت ، وأتخذ من رمزه الجعران أشكال مختلفة من التمايم كانت لها قوتها الدينية والسحرية ، وكانت من أكثر التمايم المصرية أنتشاراً<sup>(٨٣)</sup>، لما لهذه التمايم من قيمة وأهمية في نظر المصريون باعتبارها مجلبةً للحظ الحسن وتحمي صاحبها من الأرواح الشريرة ، وغالباً

ما كانت تنقش على قاعدة هذه التماثم صور الآلهة الرئيسية أو عبارات لجلب حسن الطالع الى حاملها<sup>(٨٤)</sup>. أذ كانت تنقش عليها أمنيات من قبل حاملها والبعض منها يحمل عبارات يتضرع فيها حاملها الى الإله بأن يمنحه عام سعيد ، كما كان الحجاج يلبسونها لتضمن لهم حج سعيد الى بيت الإله آمون في الكرنك<sup>(٨٥)</sup>، وقد وجد العديد من هذه التماثم كما سبق وأن ذكرنا من بداية عصر الأسرة الخامسة .

وكما ذكرنا سابقاً فإن الإله خبري كان يرمز لبعث الجسد ، وتلك الفكرة كانت قد تجسدت في عادات المصريين بأرتدائهم لتماثم الجعران هذه أو وضعها على جثث موتاهم ، هذا وأن هذه العادة ترجع إلى زمن قبل تاريخ الأسرة الرابعة<sup>(٨٦)</sup> .

وربما ترجع عبادة الجعران (المقصود هنا عادة دفن الجعران مع جثة المتوفى وليس عبادة الإله خبري) إلى فترات زمنية أسبق بكثير من عبادة الإله رع ولهذا فإن ارتباط الإله رع مع الإله خبري يدل على مقدرة كهنة الإله رع على ربط وادماج إلههم الحديث خبري بالآلهة الأصلية المستقرة<sup>(٨٧)</sup>، فقد كانت هذه الجعارين مقدسة وكان لها دور في العبادة المبكرة للحيوانات ، وقد تم العثور على بعض من هذه الجعارين مخزنة في جرار مدفونة مع المتوفى ، ومن تلك التي تم العثور عليها في القبور في عهد الملك ( دن ) من الأسرة الأولى، وكذلك العثور على صندوق من المرمر على شكل جعران يؤكد أن الجعران كان قد تم تقديسه بالفعل في بداية الأسرة الأولى<sup>(٨٨)</sup> . ففي أثناء عملية لف جثة المتوفى يوضع نموذج حجري للقلب على هيئة جعران<sup>(٨٩)</sup>، يعرف بجعران القلب (ينظر ملحق رقم (١) شكل رقم ٣) ، وغالباً ما كان يوضع على الصدر في مكان القلب كبديل لقلب الميت<sup>(٩٠)</sup> أذ يتدلى من الرقبة بسلك ذهبي وعادة ما يصنع من حجر أخضر صلب يزيد طوله على ٤ بوصات وتنقش في قاعدته فقرات من كتاب الموتى<sup>(٩١)</sup>. وكان هناك شخص مختص بتأدية طقس وضع جعران القلب على جثة المتوفى وكان على هذا الشخص الذي يؤدي هذا الطقس أن يتبع بعض التعليمات ( أن يكون نظيفاً ونقياً وممن لا يأكل لحوم الحيوانات أو الاسماك وممن لم يعاشر النساء ) ففي نص من كتاب الموتى يخاطب هذا الرجل بالآتي :

(( أنظر أنت سوف تصنع جعراناً من حجر أخضر بحافة من ذهب وسوف تضعه في قلب الرجل الذي سوف يفتح الفم وسوف تدهنه بالمرامح المضادة ، وستتلو عليه كلمات القدرة الاتية ))<sup>(٩٢)</sup>.

(( يا قلبي ( الذي انتقل الي ) من أمي ، يا قلبي ، أمي ، الذي لازمني خلال مراحل حياتي، لا تشهد ضدي فلا تخذلني أمام القضاء ، ولا تثقل في وزنك لغير صالحني أمام القائم

على الميزان ( يوم يوضع الميزان ))<sup>(٩٣)</sup>. وكلمات القدرة هذه تساعد الميت عند الحساب ولا تقف شاهداً ضده اثناء محاكمته في ساحة القضاء أمام أوزيريس ، حيث يخاطب المتوفى الجعران بهذه الكلمات <sup>(٩٤)</sup>.

فوضع جعران على مكان القلب يوضح أن القلب هو الشاهد الذي يتولى الحديث عن صاحبه أمام محكمة الموتى ، وأن هذا الحديث سوف يبعث به أما الى الجنة أو الى الهلاك <sup>(٩٥)</sup>. ومن هذه الجعارين الجعران القلبي الخاص بالملك ( سوبك أن سا أن ) أحد ملوك الأسرة السابعة عشرة والموجود في القاعة المصرية الثالثة بالمتحف البريطاني<sup>(٩٦)</sup>. ووضع جعران القلب هذا مع الجثة يعني حماية المتوفى من قبل الإله خبري ( والد الآلهة ) .

ومن الجدير بالذكر أن تقديس ملوك مصر للإله خبري لم يقتصر على بناء المعابد وتكريس العبادة لهذا الإله ، بل وجد أن العديد من المعابد الرئيسية كانت تنصب فيها تماثيل ضخمة مصنوعة من الحجر الصلب لهذا الإله كالتماثيل الذي وضعه الملك أمنحوتب الثالث على قاعدة عمود بجوار البحيرة المقدسة في معبد الكرنك<sup>(٩٧)</sup>. (نظر ملحق رقم (١) شكل رقم ٤).

#### ٤- أثره في الحياة الاقتصادية .

بما أن الإله خبري هو أحد أشكال إله الشمس رع في مظهره المتمثل بشمس الصباح المشرقة لذلك يبرز دور خبري في الحياة الاقتصادية في مصر من خلال أهمية وتأثير الشمس على حياة المصري القديم من أمداه بالنور والضياء ، وأعطاء الدفء وغيرها من الفوائد لاسيما للمزروعات بما توفره من ضوء وحرارة تساعد في سرعة نمو هذه المزروعات ، وكذلك في تجفيف الطين ، وتشكيله لاستخدامه كأختام لتأمين وحماية محتويات الجرار والصناديق وختم الرسائل والوثائق الرسمية أو لحماية غرف التخزين عن طريق إغلاق الابواب<sup>(٩٨)</sup>. فمن المعروف أن المصريين كانوا يستعملون ومنذ عهود موغلة في القدم أسطوانات من الطين المنقوش لختم الأشياء التي كانوا يريدون المحافظة عليها من عبث السارقين كأواني الخمر والزيت وغيرها<sup>(٩٩)</sup>، لكن منذ أواخر عصر المملكة القديمة أستبدل المصريون هذه الاسطوانات بـ أختام على هيئة جعارين نقش على باطنها بعض العلامات المحفورة ليختموا بها قطعة الطين ثم يثبتونها في طرفي خيط سميك يربطون به غطاء أنية أو صندوق أو ملف بردي فتبرز العلامات فوق سطح الطين للتأكد من سلامته وعدم التلاعب به<sup>(١٠٠)</sup>. ويبدو أن استعمال أختام الجعارين هذه كانت لها أهمية دينية أو سحرية ، لكون الجعارين كانت تعد في نظر المصريون تعويذة قوية فلربما أستعملت للحفاظ على الجرار والصناديق وما موجود فيها من مواد وحمايتها من أيدي السارقين<sup>(١٠١)</sup>.

تمائم الجعران التي كانت تمثل قدسية الإله خبيري سواء التمايم الصغيرة أو جعارين الزينة أو الجعارين التذكارية تعتبر مورد اقتصادي في حياة المصريين القدماء ، بسبب كثرة الطلب عليها لأهميتها الدينية والاجتماعية، وقد استخدمت مجموعة متنوعة من المواد في صناعتها مثل العقيق واللازورد والبازلت والحجر الجيري والشست والفيروز والزجاج الملون والمرمر<sup>(١٠٢)</sup>. ومن عصر الأسرة الثانية عشرة وما بعدها استخدمت الأحجار الشبه كريمة في صناعة الجعارين مثل الجمشت والحجر القيشاني الذي كان مفضلاً ، وبشكل خاص في عصر الدولة الحديثة ، وأيضاً استخدم الذهب والفضة لكن نادراً ما تم العثور عليهما بسبب السرقة<sup>(١٠٣)</sup> .

هذا وقد كانت تقام ورش خاصة لصنع تمايم الجعران هذه منها ورش العمل المرتبطة بالمقابر الكبيرة أو المعابد ، وورش محلية وأفضل الأدلة على ورش العمل من الأسرة الثامنة عشرة من مدينة العمارنة<sup>(١٠٤)</sup>. وورش عمل طيبة قبل عهد كاموس ، ولم يكن هناك دليل يذكر على إنتاج الجعران في طيبة خلال الفترة الانتقالية الثانية لكن في المقابل كانت ورشة الجعران نشطة في شمال شرق الدلتا في تل الضبعة عاصمة الهكسوس، والتي ربما أنتجت تقريباً جميع الجعران المصنوعة في مصر خلال هذه الفترة ، لكن حدث تغيير وبشكل كبير مع طرد الهكسوس وإعادة إنشاء العاصمة في طيبة في بداية الأسرة الثامنة عشرة ، وتم وضع ورش عمل تمايم الختم من الموقع الذي يرجع تاريخه إلى هذه الفترة. خلال أوائل الأسرة الثامنة عشرة<sup>(١٠٥)</sup>. ومن الورش أيضاً " ورشة حتشبسوت " ورشة تميمة الختم الأكثر تميزاً في طيبة خلال أوائل الأسرة الثامنة عشرة ، وهذه الورشة كانت نشطة في عهد حتشبسوت إذ كانت مسؤولة وفي الغالب عن الجعران والتمايم الموجودة في حفر الأساس لمعبد حتشبسوت الجنائزي<sup>(١٠٦)</sup>.

وقد كان لهذه التمايم الجعرانية من القوة والأهمية بحيث أنتشرت خارج حدود مصر، فقد تم العثور على العديد منها في فلسطين ومناطق مختلفة من الشرق الأدنى ، وأيضاً في اسبانيا وإيطاليا واليونان<sup>(١٠٧)</sup>، وهذا يفسر أنتشار المعتقدات الدينية المصرية خارج مصر للدلالة على المصريين وعلى أفكارهم، ويبدو أن معظم هذه الجعارين قد وصلت الى تلك المناطق أما عن طريق التبادل التجاري ، أو من خلال العلاقات الدبلوماسية<sup>(١٠٨)</sup> ، كالجعارين التي عثر عليها في جزيرتي رودس وقبرص، ومكينا وشواطئ بحر إيجه والتي كانت تحمل أسم الملكة تى زوجة الملك أمنحوتب الثالث<sup>(١٠٩)</sup>، ربما كانت هذه الجعارين جزء من الهدايا التي قدمت من قبل الملكة تى وزوجها الملك أمنحوتب الثالث الى ملوك هذه الجزر مع بعض الآنية واللوحات الأخرى .

### خامساً: الإله خبري في الفن المصري القديم .

أخذ الإله خبري حيزاً كبيراً في الفن المصري القديم ، فقد صور الفنان المصري الإله خبري على شكل حشرة الجعران بتفاصيلها التشريحية المختلفة وبالوانها المختلفة ، وتارة أخرى صورته بهيئة أنسان يعلو رأسه جعران<sup>(١١٠)</sup> ، وقد ترك الفنان المصري القديم بعض الصور الرائعة للإله خبري عندما صورته بمظهر الجعران برأس كبش على جدار الغرفة الداخلية في مقبرة بتوزيريس<sup>(١١١)</sup> في تونا الجبل ، حيث تم نحت خبري بطريقة طبيعية وبنقش بارز مطلي باللون الأزرق من حجر اللازورد مرتدياً تاج أوزيريس<sup>(١١٢)</sup> ، وفي صورة أخرى رسم الإله خبري كإله مجسم على أكتافه حشرة الجعران كاملة مكان الرأس على جدار مقبرة الملكة نفرتاري في البر الغربي بوادي الملكات<sup>(١١٣)</sup> .

ومن عهد الدولة القديمة وجدت بعض الآثار التي تشير الى نقش الإله خبري في أهرامات الدولة القديمة صورته الفنان المصري كتعبير عن ظهور الشمس في الصباح بأسمها خبري<sup>(١١٤)</sup> .

أما من عهد الدولة الوسطى فقد مثل الفنان المصري القديم الإله خبري بالجعران البيضوي في شكل ثلاثي الأبعاد ونحت كتيمية أو كأختام حفر الجانب السفلي من هذه التماثم بأسماء الملوك والملكات والقابهما ، أو أسماء المسؤولين وصممت بحرفية عالية نقشت عليها صور أو رموز الآلهة المصرية وحيوانات أو طيور مقدسة وكتبت عليها أمنيات وعبارات لجلب الحظ السعيد أو الثراء أو عام سعيد<sup>(١١٥)</sup> .

ومن عهد الدولة الحديثة أخذت الجعارين تأخذ شكلاً أكثر تطوراً كالجعارين التذكارية التي خلفها ملوك الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة بالإضافة الى التماثم الجعرانية الصغيرة التي حملت مزيجاً فريداً من الميزات منها : رأس على شكل حبة كلية مع قرن واحد ، ظهر مقوس ، وأرجل 6d كانت هذه الجعارين مصنوعة من الحجر القيشاني . جميعها تقريباً بنفس الحجم بطول ١٦ إلى ١٧ ملم وعرض ١١ إلى ١٢ ملم وعمق من ٧ إلى ٨ ملم . وتحمل قواعد زخارف تعويذة أو أسماء ملكية . وقد عثر على عدد من هذه الجعارين في مقبرة نفركوت في الخوخة في مدينة طيبة<sup>(١١٦)</sup> .

ومن أكثر أنواع الجعارين شيوعاً هي جعران عين الودجات مع الظهر المنحوت لتصوير عين حورس ، أو عين الودجات ، وعيون الودجات كانت "التميمة النموذجية" حتى أن الكلمة المصرية القديمة للتميمة مشتقة منها . تم استخدام تماثم عين الودجات منذ نهاية المملكة القديمة

وما بعده ، وكان جعران الودجات هو أكثر تميمة الجعران شعبية في كل من مصر وفلسطين من المملكة الحديثة فصاعدًا<sup>(١١٧)</sup>.

تعددت المواد المستخدمة في صناعة التمامم والأختام الجعرانية بداية من الحجر ثم العقيق وحجر الفيروز والجمشت واليشب والبازلت والزجاج ، وصولاً الى الذهب والفضة الذي كان يستخدم من قبل الملوك والملكات<sup>(١١٨)</sup>، وأكثر المواد شيوعاً لتصنيع الجعارين هي حجر الأستياتيت وقد يعود سبب استخدام هذا الحجر في صناعة الجعارين إلى البساطة في نحت المشاهد التفصيلية على السطح الناعم والقدرة على تقليد اللون الأزرق النابض بالحياة للخزف المصري<sup>(١١٩)</sup>، وغالبًا ما كانت تصنع تمامم الختم هذه من الحجر الصابوني وتكون مزججة ، بحيث تظهر بجسم لامع فيروزي أزرق<sup>(١٢٠)</sup>.

وقد حرص الفنان المصري على أسلوب عرض هذه التمامم على شكل خنفساء بدقة وحرفية عالية من طبيعية للغاية إلى تخطيطية للغاية ، ولكن في معظم الحالات يظهر الجعران برأس وظهر وأرجل الخنفساء كمنادج الجعارين التي عثر عليها في المعبد الجنائزي للملكة حتشبسوت في الدير البحري<sup>(١٢١)</sup> حيث تعود غالبية تمامم ختم الأسم الملكي للملكة حتشبسوت. وتم العثور على ١٢٨ من أصل ٢٣٤ تميمة ختم ، تحمل (٥٥٪) منها أسم وألقاب حتشبسوت ، والتي أعتبرت أحد أبرز اكتشافات الأختام الملكية على الإطلاق ظهرت الجعارين الموجودة في هذه الرواسب جميعها تقريبًا برؤوس هلالية حيث تظهر الملكة حتشبسوت على العديد من هذه الأختام، بالإضافة إلى ألقابها مثل أنتى حورس ، ووسرتكاو ، وزوجة الإله<sup>(١٢٢)</sup> .



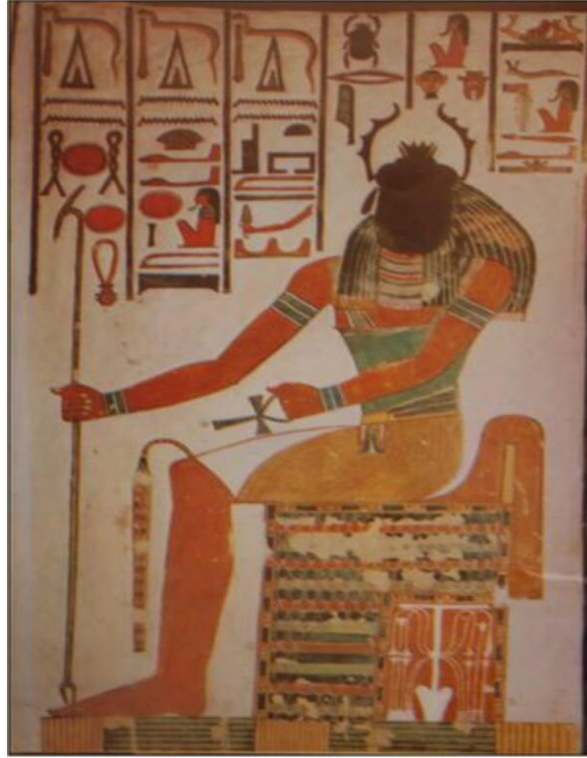
### الاستنتاجات :

- في نهاية بحثنا المعنون ( الإله خبري في حياة مصر القديمة ) تكون الباحثة قد توصلت الى عدة استنتاجات كانت كالآتي :
- جسد الإله خبري بـ شمس الصباح المشرقة ، وقد مثل دوره في عملية الخلق والتكوين في الاساطير المصرية القديمة في رفع الشمس من الأفق الى جسد ربة السماء " نوت " ، كما أرتبط خبري أيضاً بفكرة البعث وعودة الحياة الى الجسد ، التي أقرنت مع ولادة الجعران لذلك كان يتم دفن توائم الجعران في المقابر ومع أجساد الموتى .
  - تم تضمين أسم الإله خبري كأحد الأسماء العظيمة في لقب الملوك المصريين عند تتويجهم ، وغالباً ما كان يدمج مع أسم الإله رع .
  - صور الإله خبري في هيئة حشرة الجعران بتفاصيلها التشريحية والوانها المختلفة ، كما صور في الهيئة الأدمية برأس الجعران ، وهذا الشكل الذي يمثله المنظر الملون الذي وجد في مقبرة الملكة نفرتاري من الأسرة التاسعة عشرة.
  - أرتبط تقديس الإله خبري بحشرة الجعل ( الجعران ) التي أتخذ منها المصريون كتميمة لها قوتها الدينية والسحرية ، البعض من هذه التوائم كانت بأحجام صغيرة تستخدم في الحياة الدنيا لجلب الحظ ودرء الشر عن حاملها ، وقد تصاغ كدلاية أو أسورة أو عقد أو كخاتم ، وأحياناً أخرى تكون هذه التوائم بأحجام كبيرة كجعران القلب الذي يوضع مع المتوفي لتوفير رحلة آمنة له الى عالم الاموات في الحياة الآخرة .
  - كما أتخذ المصريون هذه الحشرة كأختام عرفت بالأختام الجعرانية كانت الغالبية من هذه الاختام صغيرة جداً ، وغالباً ما كان ينقش على قواعدها المسطحة أسم الملك أو الملكة والقابها أو أسماء بعض المسؤولين الكبار وحفر صور الآلهة والرموز الدينية وذلك لضمان منح صلاحيات الحماية لحاملها ولممتلكاته .
  - في كثير من الحالات كان الجعران ذات قيمة بالنسبة للمعلومات التاريخية التي أعتمد عليها فيما بعد ، كما هو الحال في الجعران التذكاري ، وغالباً ما كانت هذه الجعارين تستخدم من قبل الملوك لتسجيل أحداث هامة مثل الانتصارات في الحروب أو الزواج أو أعمال البناء وغيرها من الأحداث التي وقعت خلال فترة حكم الملوك ، ومن أشهر الجعارين التذكارية التي أمر بنحتها الملك أمنحوتب الثالث في الأسرة الثامنة عشرة ومنها جعران الزواج وجعارين الصيد .



- اولى الملوك المصريون اهتماماً لتقدّيس الإله خبرى من خلال بناء المعابد كالمعبد الذي بناه الملك أمنحوتب الثالث ، وأيضاً من خلال وضع تماثيل ضخمة له على هيئة جعارين مصنوعة من الحجر في العديد من المعابد الرئيسية مثل معبد الكرنك .
- لقدسية الإله خبرى عند المصريين فقد كانت الجعارين التي تحمل أسماء ملكية قد تم ارتداؤها بعد وفاة الملك على اعتبار أن الجعران يمثل الرموز المقدسة للمعتقد الديني المصري .

ملحق رقم (١) الأشكال



شكل رقم (١)

الإله خبيري في الهيئة الأدمية برأس جعران . منظر ملون من مقبرة الملكة نفرتاري بوادي الملكات بالأقصر ، عن نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١، ص ٢٣٨ .



شكل رقم (٢)

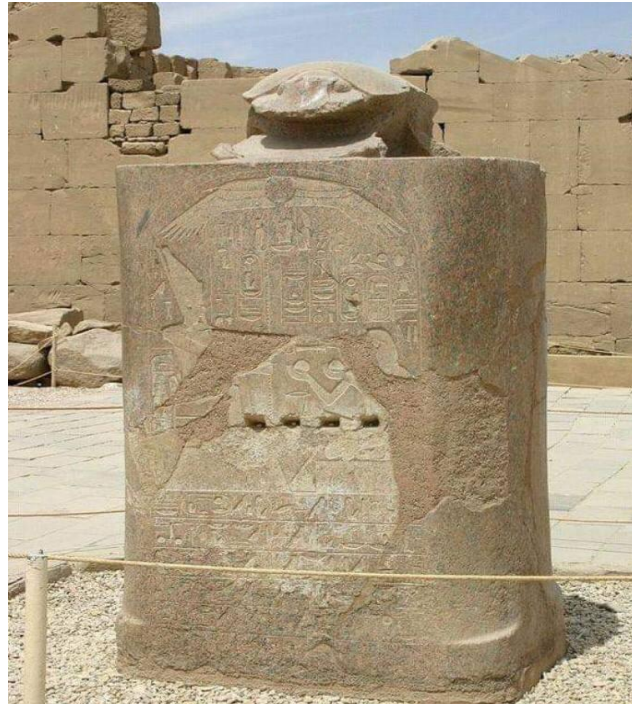
حشرة الجعران ( الحنفساء ) وهي تدفع بكرة الروث ، عن :  
Boonstra, Scarab and Seal Amulet production...,p.5.



شكل رقم (٣)

" جعران القلب " ربما يرجع تاريخ هذا الجعران الى عهد الملك تحوتمس الثالث ، وقد تم العثور عليه في مقبرة أبيدوس . موجود في متحف المعهد الشرقي ، عن :

Evans, The sacred scarab...p11.



شكل رقم (٤)

تمثال كبير من الحجر للإله خبزي على هيئة جعران وضعه الملك أمنحوتب الثالث على قاعدة عمود بجوار

البحيرة المقدسة في الكرنك ، عن :

لوركر ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، ص ١٠٥ .

ملحق رقم (٢)  
جدول بأسماء الملوك عند التتويج ومعنى الأسم

ت	أسم الملك عند الميلاد	الأسرة التي ينتمي لها	أسم الملك عند التتويج	معنى أسم التتويج
١	سنوسرت الأول	الثانية عشرة	خبر - كا - رع	خلق قرين رع
٢	سنوسرت الثاني	الثانية عشرة	خع - خبر - رع	فلتشرق هيئة رع
٣	كاموس	الثامنة عشرة	واج - خبر - رع	ناضرة هيئة رع
٤	تحوتمس الأول	الثامنة عشرة	عا - خبر - كا - رع	عظيمة هيئة قرين رع
٥	تحوتمس الثاني	الثامنة عشرة	عا - خبر - ان - رع	عظيمة هيئة رع
٦	تحوتمس الثالث	الثامنة عشرة	من - خبر - رع	فلبيق خلق رع
٧	أمنحوتب الثاني	الثامنة عشرة	عا - خبرو - رع	عظيمة هيئة رع
٨	تحوتمس الرابع	الثامنة عشرة	من - خبرو - رع	فلتبق هيئة رع
٩	أمنحوتب الرابع	الثامنة عشرة	نفر - خبرو - رع - وع - إن - رع	جميلة هيئة رع ، وحيد رع
١٠	سمنخ كارع	الثامنة عشرة	عنخ - خبرو - رع	خبرو رع الحي
١١	توت عنخ آمون	الثامنة عشرة	نب - خبرو - رع	صاحب هيئة رع
١٢	أي	الثامنة عشرة	خبر - خبرو - رع	
١٣	حور محب	الثامنة عشرة	زوسر - خبرو - رع - ستب - أن - رع	مقدسة هيئة رع ، المختار من رع
١٤	سيتي الثاني	التاسعة عشرة	أوسر - خبرو - رع	
١٥	رعمسيس العاشر	العشرون	خبر - ماعت - رع	
١٦	سمندس	الحادية والعشرين	حدج - خبر - رع - ستب - أن - رع	مضيئة هيئة رع ، المختار من رع
١٧	بسوسينس الأول	الحادية والعشرين	عا - خبر - رع - ستب - أن - آمن	عظيمة هيئة رع ، المختار من آمون
١٨	باي نجم	الحادية والعشرين	خع - خبر - رع - ستب - آن - آمون	
١٩	سي آمون	الحادية والعشرين	نثر - خبر - رع - ستب - آن - آمون	
٢٠	بسوسينس الثاني	الحادية والعشرين	تيت - خبر - ان - رع - ستب - ان - رع	
٢١	شاشانق الأول	الثانية والعشرون	حج - خبر - رع - ستب - إن - رع	محبوب آمون شاشانق
٢٢	أوسركون الأول	الثانية والعشرون	سخم - خبر - رع - ستب - أن - رع	
٢٣	تكيلوت الثاني	الثانية والعشرون	حدج - خبر - رع - ستب - أن - رع	
٢٤	شاشانق الخامس	الثانية والعشرون	عا - خبر - رع - ستب - أن - رع	
٢٥	شاشانق الرابع	الثالثة والعشرون	عا - خبر - أن - رع - حري - آمون	
٢٦	أوسركون الرابع	الثالثة والعشرون	عا - خبر - رع - ستب - أن - آمون - مري - آمون	
٢٧	شاباتاكا	الخامسة والعشرون	جد - كاو - رع - من - خبر - رع	
٢٨	نخبو الأول	الثلاثون	خبر - كا - رع - نخت - نب - إف	

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر :

- ١- أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ص ١٣٨ - ١٤١ .
- ٢- تشرني ، الديانة المصرية القديمة ، ص ص ٢١٣ - ٢١٤ .
- ٣- ريد فورد ، أختاتون ذلك الفرعون المارق ، ص ص ٢٥٧ - ٢٥٩ .
- ٤- السيد ، تاريخ مصر القديمة ، ج٢ ، ص ص ٢٢١ - ٣٠١ .

## الهوامش

## References

- (١) لوركر ، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، تر : صلاح الدين رمضان ( القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٠م ) ، ص ١٢٥ .
- (٢) مهران ، محمد بيومي ، الحضارة المصرية القديمة ، ط٤ ( الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩م ) ، ج٢ ، ص ٣٠٧ .
- (٣) بدج ، والاس ، آلهة المصريين ، تعريب : سليم حسن ( مصر : مطبعة المعارف ، ١٩٢٣م ) ، ص ٣٣ .
- (٤) استيندرف ، ديانة قدماء المصريين ، تعريب : سليم حسن ، ط١ ( القاهرة : مطبعة المعارف ، ١٩٢٣م ) ، ص ٣٣ .
- (٥) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ( بيروت : دار الوراق ، ٢٠١١م ) ، ج٢ ، ص ١٣٠ .
- (٦) مهران ، الحضارة المصرية القديمة ، ج٢ ، ص ٣٠٧ ؛ نور الدين ، عبد الحليم ، الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول ( المعبودات ) ، ط٢ ( القاهرة ، ٢٠١٠م ) ، ص ٢٣٧ .
- (٧) مهران ، المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٠٧ .
- (٨) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٢ .
- (٩) مهران ، الحضارة المصرية القديمة ، ج٢ ، ص ٣٠٧ .
- (١٠) نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١ ، ص ٢٣٧ .
- (١١) المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٣٧ .
- (١٢) متون الأهرام : مجموعة من التعاويذ السحرية والطقوس والأناشيد الدينية والشعائر الجنائزية و أجزاء من بعض الاساطير المصرية القديمة ، وجدت منقوشة لأول مرة على جدران وممرات وحجرة دفن آخر ملوك الأسرة الخامسة الملك ( أوناس ) ، على ان هذا لا يدل على انها الفت في عهده فقد تضمنت عقائد وأحداث عصور أقدم ، ربما ترجع الى ما قبل القرن ٣٣ ق.م . كما وجدت متون الازهرام هذه منقوشة ايضاً داخل أهرامات ملوك الاسرة السادسة وهم كل من الملك تيتي وببي الاول وببي الثاني . وقد قسم العالم الألماني زيتة هذه المتون الى ٧١٤ فقرة وكان يتم اختيار البعض منها بواسطة الكهنة فهي تختلف من هرم الى آخر ، والهدف من متون الازهرام ، هو ضمان سعادة الملك وتمتعه بأخرة سعيدة في العالم الآخر ، ينظر : أديب ، سمير ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ط١ ( القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م ) ، ص ص ٧١٠-٧١١ .
- (١٣) ناصف ، هبه عبد المنصف ، الثالث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير ( جامعة طنطا : كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠٠٠م ) ، ص ٤ .



- (١٤) المصدر نفسه ، ص ١٦ .
- (١٥) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٤٠٤ .
- (١٦) لوركر ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، ص ١٢٥ .
- (١٧) كتاب الموتى : وجدت أجزاء من كتاب الموتى على جدران بعض المقابر الملكية ومنها مقابر رعسيس الرابع والسادس والتاسع كما وجدت ايضاً على جدران مقبرة الملكة نفرتاري زوجة رعسيس الثاني وعلى جدران مقبرة الملكة تاوسرت زوجو سيتي الثاني . واول من اطلق على هذه النصوص اسم كتاب الموتى هو لبيسيوس عام ١٩٤٢ بعد اختلافه في الرأي مع شامبلون الذي كان قد عليها قبل عام ١٨٢٢ اسم الطقوس الجنائزية وهو أسم عام يمكن أن يطلق على أغلب الطقوس الجنائزية في الدولة القديمة او الوسطى او الحديثة لذلك فضل لبيسيوس اسم كتاب الموتى لكي يميز بينها وبين نصوص الاهرام ومتون التوابيت . وقد قسم لبيسيوس هذه النصوص الى فصول ( تعاويذ) وصلت في البداية الى ١٦٥ فصل او تعويذة ثم أكتشفت برديات بها فصول اكثر فاضيفت لها حتى اصبحت ١٩٢ ، يرجع أغلبهم عدا ٧٩ تعويذة فقط الى متون التوابيت التي ظهرت في الدولة الوسطى ، والبعض القليل منها يرجع الى متون الأهرام. بدأ تسجيل نصوص كتاب الموتى على ورق البردي ابتداءً من الأسرة الثامنة عشر واستمرت حتى عصر البطالمة وكانت أما ان توضع داخل تابوت المتوفى او تلف مع المومياء لكي تكون في متناول يد المتوفى . وقد فضل بعض ملوك وملكات الدولة الحديثة ابتداءً من الأسرة التاسعة عشرة تسجيل بعض فصول من كتاب الموتى داخل مقابرهم أهمها الفصول ١٢٣ حتى ١٢٦ وكان الهدف من تسجيل النصوص هذه هو ضمان سعادة الموتى في العالم الآخر . ينظر: أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ص ٦٧٤-٦٧٥ .
- (١٨) لوركر ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، ص ١٢٥؛ هرو ، برت إم ، كتاب الموتى الفرعوني ( عن بردية أنى بالمتحف البريطاني) ، الترجمة عن الهيروغليفية: والاس بدج ، الترجمة عن العربية : فيليب عطية ، ط١ ( القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٨٨م) ، ص ٩٣ .
- (١٩) مهران ، الحضارة المصرية القديمة ، ٢ ، ص ٣٠٧؛ استيندرف ، ديانة قدماء المصريين ، ص ٣٣ .
- (٢٠) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٤ .
- (٢١) الملكة نفرتاري : هي زوجة الملك رعسيس الثاني من الأسرة التاسعة عشرة تزوج بها الملك رعسيس الثاني في السنة الأولى من حكمه وقد أحتلت نفرتاري منزلة مهمة عند زوجها تفوق سائر زوجاته الأخريات . كما حظيت بمكانة سياسية هامة توضحت من خلال الرسالة التي بعثت بها الى الملكة بودوخيبا زوجة الملك الحثي خاتوشيلي الثالث تهنئها فيها على توقيع معاهدة السلام بين مصر وخاتي وتتنمى فيها استمرار العلاقات الطيبة . ينظر : سعد الله ، محمد علي ، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة ( الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٨م) ، ص ص ١٣٣-١٣٧ .
- (٢٢) نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١ ، ص ٢٣٨ .
- (٢٣) Wilkinson, R.H, The Complete Gods and Goddesses of ancient Egypt (Thames : Hudson, 2003) , p. 232.



- (٢٤) شورتر، ألن ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، تر: نجيب ميخائيل ابراهيم (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧م)، ص ٥٨؛ استيندرف ، ديانة قدماء المصريين ، ص ٣٠.
- (٢٥) لوركر ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، ص ١٠٥.
- (٢٦) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٤.
- (٢٧) المصدر نفسه ، ص ٤٠٤.
- (٢٨) Wiedemann, Alfred, Religion of the Ancient Egyptians, (London: H.Grevel , 1897),p.31.
- (٢٩) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٤٠٤؛ ريد فورد، دونالد ، أخناتون ذلك الفرعون المارق، تر: بيومي قنديل (الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، د.ت) ، ص ٢٦٦.
- (٣٠) نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١، ص ٢٣٩.
- (٣١) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٨.
- (٣٢) بدج ، المصدر نفسه ، ص ٣٦٧؛ أستيندرف، ديانة قدماء المصريين ، ص ٣٣.
- (٣٣) شورتر ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ٥٩.
- (٣٤) أسم التتويج : كان ملوك مصر القديمة يتخذون اسماً جديداً أو لقباً بعد اعتلائهم العرش ، وعادة هذا الأسم الجديد او اللقب الجديد يدخل في تركيبته أسم الإله الذي يعبده هذا الملك أو ذاك ، على أن أسم التتويج هو من ضمن الألقاب الرئيسية الخمسة التي كان يتخذها ملوك مصر ، عن ذلك ينظر: مهران ، الحضارة المصرية القديمة ، ج٢، ص ص ١٣٢-١٣٧.
- (٣٥) المصدر نفسه ، ج٢، ص ١٣٢.
- (٣٦) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ١٣٨.
- (٣٧) المصدر نفسه ، ص ١٣٨.
- (٣٨) ريد فورد ، أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ص ٢٥٧.
- (٣٩) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ١٣٩.
- (٤٠) المصدر نفسه ، ص ١٣٩.
- (٤١) المصدر نفسه ، ص ١٣٩.
- (٤٢) ريد فورد ، أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ص ١٩٧.
- (٤٣) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ١٤٠.
- (٤٤) تشرنى ، ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة ، تر: أحمد قدرى ، ط١ ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٦م)، ص ٢١٤.
- (٤٥) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ١٤٠.
- (٤٦) تشرنى ، الديانة المصرية القديمة ، ص ٢١٤.
- (٤٧) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ١٤٠.
- (٤٨) السيد ، رمضان ، تاريخ مصر القديمة ( منذ بداية الأسرة الخامسة عشرة حتى دخول الاسكندر الأكبر مصر عام ٣٣٢ق.م) (وزادة الثقافة المصرية : مطابع هيئة الآثار المصرية ، د.ت) ج ٢، ص ٢٢١.

- (٤٩) المصدر نفسه ، ج٢، ص ٢٢٥ .
- (٥٠) أديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٣٢٢ .
- (٥١) ريد فورد ، أختاتون ذلك الفرعون المارق ، ص ٥٢ .
- (٥٢) المصدر نفسه ، ص ٥٢ .
- (٥٣) ألدريد ، سيريل ، أختاتون ، تر: أحمد زهير أمين ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م) ، ص ص ٥١-٥٤ .
- (٥٤) ريد فورد ، أختاتون ذلك الفرعون المارق ، ص ٥٢ .
- (٥٥) كابول ، أنيبس، أمنحوتب الثالث الملك العظيم، تر: ماهر جويجاتي (القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٣م) ، ص ٢٧٨ .
- (٥٦) ألدريد ، أختاتون ، ص ٥١؛ كريم ، سيد ، أختاتون (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م) ، ص ٣٣ .
- (٥٧) ريد فورد ، أختاتون ذلك الفرعون المارق ، ص ٤٤؛ كريم ، أختاتون ، ص ٣٣ .
- (٥٨) الدريد ، أختاتون ، ص ص ٥٢ - ٥٣؛ كابول، أمنحوتب الثالث الملك العظيم ، ص ص ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- (٥٩) الدريد ، اخاتون ، ص ٥٣ .
- (٦٠) جيمز ، ت . ج . ه ، كنوز الفراعنة ( مدخل لدراسة مصر القديمة) ، تر: أحمد زهير أمين (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩م) ، ص ٧٥ .
- (٦١) الدريد ، اخاتون ، ص ٥٣ .
- (٦٢) نوبلكور ، توت عنخ آمون ، ص ١١٦ .
- (٦٣) حسن ، مصر القديمة ، ج٦، ص ٦٥٤ .
- (٦٤) المصدر نفسه ، ج٦، ص ٦٥٥ .
- (٦٥) شورتر ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ١٤٧ .
- (٦٦) الخطيب ، محمد ، مصر أيام الفراعنة ، ط١ (دمشق : منشورات دار علاء الدين ، ٢٠٠١م) ، ص ١١٣ .
- (٦٧) مهران ، الحضارة المصرية ، ج٢، ص ٥٠٩؛ نوبلكور، كريستيان ديروش ، توت عنخ آمون (حياة فرعون ومماته) ، تر: أحمد رضا ومحمود خليل النحاس (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م) ، ص ٧٤ .
- (٦٨) شورتر ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ص ١٤٧ - ١٤٨ .
- (٦٩) الخطيب ، مصر أيام الفراعنة ، ص ١١٣ .
- (٧٠) حسن ، مصر القديمة ، ج٦، ص ٦٥١ .
- (٧١) Evans, Elaine Altman, The Sacred Scarab Occasional Paper (Knoxville: University of Tennessee, 1996), p.5.
- (٧٢) حسن ، مصر القديمة ، ج٦، ص ٦٥٢ .
- (٧٣) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص ٦٥٣ .

- (٧٤) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٤٠٤ .
- (٧٥) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٣٣٥ .
- (٧٦) نون : معبود كان يمثل المحيط الأزلي الذي كان يغلف العالم ، وأول العناصر الثمانية التي جاء منها كل الخلق حسب عقيدة الأشمونين ، اذ تذكر إحدى الأساطير بأنه كان المحيط الذي خرجت منه زهرة اللوتس ، كان يجلس فيها الإله اتوم . وقد صوروه في هيئة رجل ملتح ، او برأس ضفدع في الاحيان . ينظر: أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٨٢٦ .
- (٧٧) الإله شو : هو أحد الآلهة الكونية التي خرجت من الإله اتوم حسب اسطورة الخلق الخاصة بمدرسة الأشمونين . كان إلهاً للهواء وهو الذي رفع السماء عن الارض كما جاء حسب الأسطورة . عن ذلك ينظر: أديب ، المصدر نفسه ، ص ٥٤٠ .
- (٧٨) الآلهة تفتوت : واحدة من آلهة التاسوع المقدس واولى المخلوقات التي خلقها أتوم من نفسه وهي زوجة الإله شو وأخته التؤأم ، كانت تعرف بالآلهة المطر . ينظر : آرموار ، روبرت ، آلهة مصر القديمة وأساطيرها ، تر: مروة الفقي ( القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٥م)، ص ١٤٤ .
- (٧٩) بدج، آلهة المصريين ، ص ٣٣٧ .
- (٨٠) هرو، كتاب الموتى الفرعوني ، ص ٨ .
- (٨١) المصدر نفسه ، ص ص ٢٩ - ٣٠ .
- (٨٢) المصدر نفسه ، ص ٥٠ ؛ بدج، آلهة المصريين ، ص ٤٠٨ .
- (٨٣) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٤٠٤ .
- (٨٤) شورتر ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ١٤٧ .
- (٨٥) حسن ، سليم ، مصر القديمة ( عصر رعمسيس الثاني وقيام الامبراطورية الثانية ) القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م، ج٦، ص ٦٥١ .
- (٨٦) بدج، آلهة المصريين ، ص ٤٠٨ .
- (٨٧) آرموار ، آلهة مصر القديمة وأساطيرها ، ص ٢١ .
- (٨٨) Evans, The sacred scarab ..., pp.1-2.
- (٨٩) بكر، محمد ابراهيم ، صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم ( وزارة الثقافة : مطابع هيئة الآثار المصرية ، د.ت)، ص ص ٤٧ - ٤٨ .
- (٩٠) أديب ، موسوعة الحضارة ..، ص ٣٢٢ .
- (٩١) الخطيب ، مصر أيام الفراعنة ، ص ١١٢ .
- (٩٢) نقلاً عن بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٩ .
- (٩٣) هرو ، كتاب الموتى الفرعوني ، ص ١٤ ؛ بكر ، صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم ، ص ٩٨ ؛ أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٣٢٢ .
- (٩٤) بدج ، آلهة المصريين ، ص ٤٠٩ .
- (٩٥) أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٣٢٢ .



- (٩٦) جميز ، كنوز الفراعنة ، ص ٢٢٢ .
- (٩٧) Hart ,George, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses (Routledge, 2005),p.85 .
- (٩٨) Evans, The sacred scarab...,p6.
- (٩٩) حسن ، مصر القديمة ، ج٦، ص ٦٤٨ .
- (١٠٠) أديب ، موسوعة الحضارة ...، ص ٣٢٢ .
- (١٠١) حسن ، مصر القديمة ، ج٦، ص ٦٤٨ .
- (١٠٢) Evans, The sacred scarab...,p7.
- (١٠٣) Evans, The sacred scarab...,pp. 7-8;
- أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٣٢٢ .
- (١٠٤) Boonstra, Stephanie L, Scarab and Seal Amulet production in the Early Eighteenth dynasty: An Analysis of The materials,Technology ,and surface characteristics to determine sealAmulet Workshops A thesis for the Degree of Doctor of philosophy (University of Birmingham,2019),p.190.
- (١٠٥) Ibid., p 193.
- (١٠٦) Ibid., p 194.
- (١٠٧) Evans, The sacred scarab...,p.4.
- (١٠٨) Ibid.,p.4.
- (١٠٩) كريم ، أخناتون ، ص ٣٤ .
- (١١٠) نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١، ص٢٣٨ .
- (١١١) مقبرة بتوزيريس : أهم مقابر تونا الجبل بمحافظة أسيوط ، كانت جبانة لمدينة الأشمونين . وهي مقبرة شيدتها بتوزيريس كبير كهنة الإله تحوت وغيره من الآلهة ، وقد أمتازت هذه المقبرة العائلية بفخامتها كما أمتازت بمناظرها التي جمعت بين الفن المصري الاصيل والفن اليوناني الذي يظهر من خلال التأثير بالرسومات التي مثلت عدد من المناظر لاسيما في الزراعة وبعض الصناعات ولا تزال تلك الرسوم تحتفظ بالوانها . ينظر : أديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ص ٢٢٩ .
- (١١٢) Hart, The Routledge...,p.85 .
- (١١٣) نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، ج١، ص٢٣٨ .
- (١١٤) Hart, The Routledge...,p.84.
- (١١٥) Ibid.,p.84.
- (١١٦) Boonstra, Scarab and Seal Amulet production in the Early Eighteenth dynasty...,p.197.
- (١١٧) Ibid., p 131.
- (١١٨) Evans, The sacred scarab...,p.7.
- (١١٩) Boonstra, Scarab and Seal Amulet production in the Early Eighteenth dynasty...,p.85.
- (١٢٠) Ibid,p.86.
- (١٢١) Ibid,p.100.
- (١٢٢) Ibid,p.173.